كلية التربية
كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

فاعلية النمذجة مدعومة بإحدى المستحدثات التكنولوجية لتنمية بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

أعـداد

بهية أحمد عطية عبدالله

معلم أول لغة عربية بمدرسة نجع الجزيرة للتعليم الأساسي

للحصول على درجة الماجستير في التربية
تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية

إشراف

أ. د / حسن عمران حسن
أستاذ مناهج وطرق تدريس
اللغة العربية والدراسات الإسلامية
جامعة أسيوط – كلية التربية

د/ عبد الوهاب هاشم سيد
أستاذ مناهج وطرق تدريس
اللغة العربية والدراسات الإسلامية
جامعة أسيوط – كلية التربية

﴿ المجلد الحادي والثلاثون – العدد الرابع – جزء أول– يوليو ٢٠١٥م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

فاعلية النمذجة مدعومة بإحدى المستحدثات التكنولوجية أ. د / حسن عمران حسن
د/ عبد الوهاب هاشم سيد
أ/ بهية أحمد عطية عبدالله

مقدمة :

إن اللغة العربية بفنونها الأربع من : استماع وتحدث وقراءة وكتابة تحتاج منا إلى العناية والاهتمام؛ حتى نساهم في إيجاد جيل يمتلك ناصيه اللغة، ويكون لديه القدرة على استخدامها بطلاقة ومهارة، ولن يكتمل هذا الهدف ما لم يتمكن التلميذ من معرفة وإتقان المفاهيم والقواعد النحوية .

فالنحو في أية لغة من اللغات من مقومات الاتصال الصحيح السليم، والخطأ في الإعراب في لغتنا العربية وفي ضبط الكلمات، يؤثر في نقل المعنى المقصود تمامًا ، وبالتالي يؤدي إلى العجز في فهمه . (رشدي ، طعيمة ومحمد ، مناع ، ٢٠٠٠ ، ٥٣) .

و للنحو أهمية كبرى بين فروع اللغة العربية؛ لدوره المهم في فهم المقروء ، وفي الاستماع والتعبير السليم شفهيًا وكتابيًا ، وتتأكد أهمية النحو بالنسبة للمتعلم في أنه يحمل العبء الأكبر في الدقة اللغوية، وأن أي قصور في دراسة النحو وتطبيقه سيتبعه قصور في استخدامه اللغوي (إسماعيل، إبراهيم ، ٢٠٠٧، ٢٨٢) . فمراعاة النحو تضمن التواصل السليم بين الذين يتحدثون و الذين يتلقون هذا الحديث، فلا تفسد عليهم الأخطاء حسن التلقي ويسر الفهم، فالخطأ في النحو قد يقلب معني العبارة رأسًا على عقب ويسئ فهم صاحبه . (علي ، الشوملي ، ٢٠٠٧ ، ١٩٣).

فالقواعد النحوية تصون اللسان من الخطأ، وتدرأ الزلل عن القلم، وهي التي تضبط قوانين اللغة الصوتية، وتراكيب الكلمة والجملة، وهي ضرورة لا يُستغنى عنها، وعليها تعتمد الدراسة في كل لغة " . (عبد الفتاح ، البجة ،١٩٩٩ ، ٢٤٥) .

والقواعد ليست غاية لذاتها ولكنها وسيلة إلى ضبط الكلام وتصحيح الأساليب وتقويم اللسان، وتحقق دراستها العديد من الأغراض تتمثل فيما يلي :

- تساعد القواعد في تصحيح الأساليب وخلوها من الخطأ النحوي الذي يذهب بجمالها ، فيستطيع التلميذ بتعلمها أن يفهم وجه الخطأ فيما يكتب فيتجنبه ، وفي ذلك اقتصاد للوقت والجهد .
- تحمل التلاميذ على التفكير، وإدراك الفروق الدقيقة بين التراكيب والعبارات والجمل .
- تنمي المادة اللغوية للتلاميذ، بفضل ما يدرسونه ويبحثونه من عبارات وأمثلة تدور حول بيئتهم، وتعبر عن ميولهم .
- تنظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيمًا يُسهل عليهم الانتفاع بها، ويمكنهم من نقد الأساليب والعبارات نقدًا يبين لهم وجه الغموض، وأسباب الركاكة في هذه الأساليب (حسن ، شحاته ، ١٩٩٩، ٢٠١) .

ونظرًا لطبيعة مفاهيم النحو التجريدة التي تستلزم ممن يتعلمها التزود بقدرة خاصة على الفهم تمكنه من الاستقراء والتطبيق والتعليل فإن الطريقة السائدة لا تراعي أيا من ذلك، وإنما تقوم على التدريس من جانب المعلم والتلقي السلبي من جانب المتعلم الذي يحاول فك رموز القاعدة والمصطلحات النحوية فلا يستطيع إلى ذلك سبيلا، ومن ثم فقد عجز التلميذ عن اكتساب المفهوم النحوي؛ الأمر الذي أدي إلى شيوع الأخطاء النحوية عند الحديث أو الكتابة ، ومن ثم كان لابد من التركيز على طرق تدريس مناسبة لتعلم المفهوم النحوي تحقيق الأهداف المرجوة و تساعد علي تطبيق المفهوم النحوي لا مجرد معرفة اسمه وحفظ تعريفه فحسب (سامية، محمود، ٢٠٠٧) .

ويعد التعلم بالنمذجة من أقوى الطرق التعليمية ؛ لأن تأثيره يكون متنوعًا حيث النماذج المتعددة التي يتم تقليدها (ثناء، محمد، ٢٠٠٥ ، ٢٤) ، فإستراتيجية النمذجة من الإستراتيجيات التي أثبتت فاعليتها العديد من الدراسات منها : (ثناء محمد محمد ، ٢٠٠٥) ، (سمير صلاح و وليد الكندري ، ٢٠٠٦) . (خالد الباز ، ٢٠٠٧) . (عزت عبد الرءوف على، ٢٠٠٧) . (ثناء عبد المنعم رجب ، ٢٠٠٩) .

ويستند التعلم بالنمذجة إلى نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theory) التي تولي أهمية كبيرة للتعلم عن طريق الملاحظة والتقليد (خالد، يوسف، ٢٠٠٠، ٣٨) .

تشرح هذه النظرية كيف أن التعلم يمكن أن يحدث من خلال قدرة الأشخاص على ملاحظة سلوك أفراد آخرين، وتوجد ثلاثة فروض لتدعيم هذه النظرية :

١- إن العمليات الذهنية التي تحدث في ذهن المتعلم والقدرة على اتخاذ القرار تعد مهمة جدًا في عملية التعلم .
٢- إن التفاعل بين البيئة والشخصية والسلوك يكون مسئولا عن إحراز تعلم أكثر.
٣- إن عائد التعلم يكون في صورة إشارات سلوكية أو أشياء مرئية تصدرمن الشخص المتعلم . (زاهر، أحمد، ١٩٩٦، ٦١) .

وفي ضوء ما يراه كل من (صفاء، الأعسر، ١٩٩٨، ١٩٥) و (كمال، زيتون ، ٢٠٠٢، ٢٥٥) و (حسن ، زيتون ، ٢٠٠٥، ٥٩) و (عوض، التودري ، ٢٠٠٩ ، ١٨٠) من أن وجود التكنولوجيا في التعليم بات أمرًا لابد منه ولا يمكن تجاهله . وفي ضوء التسارع في مجال التطوير التكنولوجي بوجه عام وفي تكنولوجيا التعليم والتعلم بوجه خاص ؛ أصبحت المستحدثات التكنولوجية ضرورة واجبة الاستخدام مع كافة الطلاب في جميع المراحل التعليمية. (عبد العزيز ، محمود ٢٠٠٩ ، ٢٩٥) .

وقد أوصى المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم تحت عنوان" تكنولوجيا التعليم النظرية والتطبيق " بضرورة تطوير المقررات الدراسية وطرق تدريسها بما يتناسب مع مستحدثات تكنولوجيا التعليم المتقدمة بما يحقق معدلات تعلم أعلى، إضافة إلى تحسين اتجاهات الطلاب نحو تلك التكنولوجيا لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين ، ومن أهم التكنولوجيات الحديثة التي أكد عليها المؤتمر تكنولوجيا الوسائط الفائقة، (محمود، جليلة ، ٢٠٠٧، ٥) والتي ترى وفيقة سالم وكلُ من Mchelle (١٩٩٩) والغريب زهران (٢٠٠١) أنها أحد المستحدثات التكنولوجية التي تسمح لكل من المتعلم والمبتدئ باكتشاف وإدراك وفهم المعلومات التي يحتاج إليها بسرعة و تتضمن الصور التحليلية و الرسوم المتحركة وصور الفيديو، وتسجيلات صوتية والنص والرسوم البيانية . (أمل ، علي وأخرون ، عائشة ٢٠٠٧) .

الإحساس بالمشكلة :

للقواعد والمفاهيم النحوية مكانة كبيرة بين فروع اللغة العربية لما لها من دور في سلامة اللغة وحسن استخدامها، الأمر الذي جعلها تحظى بنصيب كبير من الوقت المخصص لتدريس فروع اللغة العربية بالمرحلة الأولي من التعليم الأساسي، حيث خصص لها فترة من أصل ست فترات دراسية طبقا لتوزيع الفترات المعمول به في المدارس الابتدائية ، وعلى الرغم من تلك الأهمية التي تحظى بها القواعد والمفاهيم النحوية إلا أن التلاميذ لا زالوا يعانون ضعفا بها .

حيث تنطلق الصيحات في العالم العربي كله تشكو كثرة الأخطاء النحوية التي يرتكبها الناشئة في كلامهم وقراءاتهم وكتاباتهم (حسانين، علي ، ١٩٩٦، ٣٨) . وهذا ما أشارت إليه العديد من الدراسات منها : فتحي حسانين محمد (١٩٩٦) ، محمد عبد الكريم الطروانة (٢٠٠٤) ، علي الشوملي (٢٠٠٧) ،حسن عمران حسن ومحمد رياض أحمد (٢٠٠٩) ،حسن عمران حسن (٢٠١٠) ، مني مصطفي السعيد (٢٠١٠) ، حامد عبد الرشيد عبد الوهاب (٢٠١٠) .

وقد لمست الباحثة هذه المشكلة من خلال عملها بمجال التدريس لمدة تزيد عن ثلاثة عشر عاما بالمرحلة الأولى من التعليم الأساسي، وذلك باطلاعها على درجات التلاميذ في الاختبارات التحصيلية المختلفة سواء الشهرية منها أو التي تعقد في منتصف و نهاية العام ، أيضا اتضحت المشكلة من خلال كتابات التلاميذ في التعبير التحريري ، حيث وجدت الباحثة من خلال تحليل عدد من كراسات التعبير أن هذه المشكلة لا توجد فقط عند منخفضي التحصيل ولكن توجد أيضا عند التلاميذ مرتفعي التحصيل ، الذين يقعون في الكثير من الأخطاء النحوية عند الكتابة .

وقد قامت الباحثة بدراسة استطلاعية طبقت من خلالها اختبار تشخيصي شمل معظم المفاهيم النحوية التي درسها تلاميذ الصف السادس الابتدائي في السنوات السابقة ، والتي تمثلت في :

أسماء الاشارة ،الضمائر، المثني ،جمع المذكر السالم ، جمع المؤنث السالم ، المفعول به ،المفعول لأجله ، المفعول المطلق ، الفاعل ، الخبر ، المضاف إليه ، وتم تطبيق الاختبار علي عينة من التلاميذ بلغ عددها ستين تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي وجاءت النتائج لتوضح أن نسبة من أخطأ في المفاهيم النحوية قد تعدت نسبة ٥٠% في جميع المفاهيم التي شملها الاختبار ، بما يشير إلى وجود ضعف في هذه المفاهيم لدى تلاميذ

الصف السادس الابتدائي ، وقد يرجع هذا الضعف إلى عوامل عدة منها طريقة التدريس المتبعة حيث أكدت العديد من الدراسات أن لطرق التدريس المتبعة دورًا كبيرًا فيما يعاني منه التلاميذ من صعوبات ومن ثم لجأت إلي استخدام طرق غير تلك الطرق التقليدية المتبعة في تدريس القواعد.

تحديد المشكلة :

تتحدد مشكلة الدراسة فيما يعاني منه تلاميذ الصف السادس الابتدائي من ضعف في بعض المفاهيم النحوية، ومن ثم عزوفهم عن النحو وتكوين اتجاهات سلبية نحوه . و للتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي :

- ما فاعلية إستراتيجية النمذجة مدعومة ببعض الوسائط الفائقة لتنمية بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس السؤالان التاليان :

١-ما نقاط الضعف في المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟
٢-ما فاعلية استراتيجية النمذجة مدعومة ببعض الوسائط الفائقة لتنمية المفاهيم بعض النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ؟

فروض الدراسة :

سعت الدراسة إلى التحقق من صحة الفروض التالية :

١ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي .

٢ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، لصالح المجموعة التجريبية .

٣ – توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على الاختبار التحصيلي وذلك بعد مرور شهر ونصف من تطبيق البرنامج .

مصطلحات الدراسة :

المفهوم النحوي :

يعرف بأنه " الفكرة أو التصور العقلي الذي يكونه الفرد؛ للدلالة على بعض المعاني المتعلقة بالمصطلحات النحوية، ثم ينتقل المتعلم بهذا المفهوم من نطاق الفكرة إلي حيز التعبير، والتعامل اللغوي الصحيح " . (علي ، جاب الله ، ١٩٩٢ ، ٤٨) .

ويمكن تعريفه إجرائيا لغرض البحث بأنه " التصور العقلي الذي يكونه تلميذ الصف السادس الابتدائي عن كلمة أو مصطلح ذي دلالة لفظية لغوية تتعلق بنظم الكلام و تركيبه، والتي تحدد معناه وبعض خصائه وسماته وقاعدته التي تضبط هذه السمات؛ وذلك ليتمكن التلميذ من استخدامه في بشكل صحيح تحدثا وقراءة وكتابة " .

النمذجة :

تعرف بأنها " عملية تكوين تصور عقلي للعلاقات التي تربط بين أشياء أو ظواهر أو أحداث باستخدام تمثيلات وأشكال للمحاكاة تيسر شرح وتفسير هذه الأشياء والأحداث والتنبوء بها . (عبد الرازق ، محمود ، ٢٠١٢ ، ٢٢٧) .

ويمكن تعريفها إجرائيا لغرض البحث بأنها " عملية يتم فيها تقديم نماذج للخطوات التي يتبعها التلميذ والتي التي تساعده على تكوين التصور العقلي الصحيح للمفهوم النحوي بشكل يمكنه من استخدامه في التعبير السليم حديثًا وكتابةً " .

الوسائط الفائقة :

تعرف" بأنها تلك البيئة البرمجية التي تربط أشكال مختلفة من البيانات بطريقة غير خطية حيث النصوص والرسوم والصوت والحركة و أقراص الليزر التي يمكنها جميعا أن ترتبط في شبكة معلومات " . (جيهان ، عفيفي ، ٢٠٠٦ ، ٣٠) .

ويمكن تعريفها لغرض البحث بأنها " برمجية تربط أشكال مختلفة من البيانات من : نص و صوت وصور ثابتة ؛ لتقديم المفاهيم النحوية التي يعاني تلاميذ الصف السادس الابتدائي ضعفا بها بما يساعدهم علي تكوين التصور العقلي الصحيح للمفهوم النحوي " .

المستحدثات التكنولوجية :

تعرف بأنها " مجموعة وسائل تكنولوجيا التعليم التفاعلية الحديثة التي تسمح بتفريد المواقف التعليمية، وإثرائها من خلال تغذيتها بعدة مصادر وبدائل متباينة تشكل مجتمعة وحدة نظامية متكاملة تهدف إلى تحقيق تعلم مثالي يتسم بقدر كبير من الفاعلية والكفاءة والإتقان (عوض، التودري، ٢٠٠٩، ٢١٣) .

أهمية الدراسة :

١) الأهمية النظرية :

ينتظر أن يقدم البحث الحالي إطاراً نظريا يتحدث عن المفاهيم النحوية من حيث : المقصود بالمفاهيم النحوية ، أهميتها ، الصعوبات التي تواجه التلاميذ في دراستها، وسبل التغلب عليها . كذلك الحديث عن إستراتيجية النمذجة من حيث : مفهومها ، فلسفتها ،أهميتها وخطوات تنفيذها . وكذلك الحديث عن الوسائط الفائقة من حيث : مفهومها ، خصائصها مميزات استخدامها في العملية التعليمية .

٢) الأهمية التطبيقية :

يرجي أن يفيد البحث كلا من :

- التلاميذ ؛ وذلك بتنمية التحصيل النحوي وتحسين اتجاهاتهم نحو المفاهيم النحوية .
- المعلمين ؛ وذلك بتطوير أدائهم التدريسي للمفاهيم النحوية وفقا لاستراتيجيات حديثة .
- الموجهين والمخططين والمطورين ؛ بتقديم أدوات واستراتيجيات قد تسهم في تطوير التدريس.
- الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس ؛ حيث يفتح لهم بابًا جديدًا للبحث عن استراتيجيات وطرق تدريس تسهم في تحسين تدريس النحو ومواجهة الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ في دراستهم .

هدفا البحث :

يهدف البحث الحالي إلي :

١- تحديد نقاط الضعف في المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

٢-الوقوف على فاعلية إستراتيجية النمذجة مدعومة ببعض الوسائط الفائقة لتنمية بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

حدا البحث

١- مجموعة من تلاميذ الصف السادس الابتدائي بإحدى مدارس إدارة البدري التعليمية بمحافظة أسيوط – محل إقامة الباحثة – ، وقد تم اختيار الصف السادس الابتدائي باعتباره نهاية لمرحلة هي المرحلة الابتدائية وانطلاق لمرحلة أخرى هي المرحلة الاعدادية، وما يتطلبه ذلك من إلمام وفهم لما سبق تعلمه ليكون أساسًا يَبني عليه التلميذ ما سوف يتعلمه من مفاهيم جديدة .

٢-المفاهيم النحوية التي يعاني التلميذ ضعفا بها وهي (المستهدفة في هذا البحث) .

منهج البحث :

لغرض البحث يُستخدم المنهج شبه التجريبي ؛ لجمع البيانات والمعلومات وتحليلها وتصنيفها من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وأيضًا للوقوف على فاعلية الإستراتيجية المستخدمة وتطبيق أدوات البحث واستخلاص النتائج .

أدبيات الدراسة

المحور الأول المفاهيم النحوية

– تعريف المفهوم لغة واصطلاحا :

المفهوم مادة الفعل (فهم) تقول : فهمت الشيء فهما وفِهما وفهامة : عقلته وعرفته ... وتفهم الكلام : فهمه شيئا بعد شيء (ابن منظور ، ٢٠٠٣ ، ١٨٣) .

وقد عرفه محمد عقيل بأنه " عبارة عن زمرة من الأشياء أو الرموز أو الحوادث جمعت بعضها إلى بعض على أساس خصائص مشتركة يمكن أن يشار إليها باسم أو برمز معين " (عقيل ، الطيطي، ١٩٩٠ ، ٧) .

وتعرف حورية الخياط المفهوم النحوي بأنه " صيغة التفكير المجرد التي تعكس السمات الجوهرية لكلمة ، أو مجموعة من الكلمات ذات علاقات قائمة فيما بينها لتؤدي إلى فهم الظاهرة اللغوية ، ويتم تكوين المفهوم النحوي من خلال تظافر هذه السمات للدلالة علي الباب النحوي " (حورية ، الخياط ، ١٩٨٢، ٢٥٩) .

وتعرفه الباحثة بأنه " رمز يعبر عن سمات مشتركة لمجموعة من الكلمات ليكوَن قاعدة يتم استخدامها في حيز التعبير باللغة والاستعمال اللغوي الصحيح " .

أهمية تعلم المفاهيم النحوية :

تتمثل أهمية تعلم المفاهيم النحوية فيما يلي :

- تساعد المفاهيم النحوية على تمكين تلاميذ المرحلة الابتدائية من مهارات الصحة اللغوية ، التي تعد ضابطا لكافة المهارات اللغوية من اللحن والخطأ في فنون اللغة المختلفة من استماع وحديث وقراءة وكتابة (علي ، جاب الله ، ١٩٩٢ ، ٥٣) .
- تساعد علي فهم أساسيات النظام النحوي للغة ، والتخفيف من تراكم مسائل النحو، وتشعبها ، كما أن إتقان النحو بإدراك مفاهيمه يمكن المتعلم من القيام بعملية التحليل الإعرابي للمفردات والتراكيب، وما يترتب على موقعية الكلمة من معني ودلالة، ويساعد ذلك على فهم النظام الإعرابي الذي تتحدد صعوبته في ارتباطه بالمعني ؛ وبالتالي يحسن المتعلم استخدام اللغة لسانًا وقلمًا .
- للمفاهيم النحوية دور كبير في تكوين مادة النحو ، وهي بالتالي تشكل الهيكل المعرفي لها ؛ مما يعمل على تكوين العادات اللغوية السليمة عند تلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من قدرة على ترتيب الكلمات واستعمال المعاني والربط بين المواقف المختلفة والتدقيق في صياغة الأساليب والتراكيب حتى تصبح خالية من الخطأ النحوي . (ثناء ، حسن ، ٢٠٠٣ ، ٨٠).

- يسهم تعليم المفاهيم – بعامة والمفاهيم النحوية خاصة – في تنمية عملية التفكير لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، فيصبحوا أكثر قدرة علي حل المشكلات اللغوية التي تواجههم ، كما تساعد المفاهيم كلا من المعلم والمتعلم في فهم طبيعة النحو ، من منظور أن العلم مادة وطريقة ، ويعد هذا الجانب هدفًا رئيسًا لتدريس المفاهيم النحوية .
- تساعد المفاهيم على التقليل من ضرورة إعادة التعلم ؛ فمتى تعلم تلميذ المرحلة الابتدائية المفهوم فإنه يطبقه مرات ومرات على عدد كبير من المواقف التعليمية دون الحاجة إلي تعلمه من جديد ، كما يسهم تعلم المفاهيم النحوية في توجيه النشاط التعليمي ؛ وينظم الخبرات اللغوية لدي التلاميذ بصورة يسهل استدعاؤها والتعامل معها . (جوددت ، سعادة و جمال ، اليوسف ، ١٩٨٨ ، ٩٣، ٩٤) .

العوامل المؤثرة في تعلم المفاهيم النحوية :

يتأثر تعلم المفاهيم النحوية بمجموعة من العوامل منها :

- **النمو العقلي للمتعلم** : فالمفاهيم النحوية مفاهيم مجردة يتم تعلمها في مرحلة العمليات المجردة بداية من سن الثانية عشرة .
- **الخبرات السابقة للمتعلم** : فإذا كان لدى الفرد خبرات سابقة مرتبطة بالمفهوم ساعد ذلك على تعلمه بسهولة .
- **التدرج والتنظيم الهرمي للمفاهيم** : فتدرج المفاهيم وتنظيمها هرميًا يساعد في تعلم واكتساب المفهوم فهناك من المفاهيم ما يعتمد على مفاهيم أخرى. مثال ذلك لكي يتعلم التلميذ مفهوم المفعول به لابد أن يتعلم مفهوم الفعل والفاعل .
- **توضيح خصائص المفهوم النحوي** : هناك خصائص مميزة للمفهوم النحوي عن غيره من المفاهيم الأخرى فلابد من معرفة التلميذ لهذه الخصائص حتى يميز بين الأمثلة المنتمية للمفهوم والأمثلة غير المنتمية له .

- **التعزيز والتغذية الراجعة :** أي تقديم التعزيز للمتعلم عقب الإجابة الصحيحة سواء أكان تعزيزا ماديًا أو معنويًا ، أما الإجابة الخاطئة فيقدم لها الإرشادات المناسبة ثم تقدم لها الإجابة الصحيحة .
- **طريقة تدريس المفهوم النحوي :** فإذا كانت طريقة التدريس المتبعة تركز على عناصر المفهوم الرئيسة مثل اسم المفهوم ، وتعريفه ، وخصائصه والامثلة المنتمية وغير المنتمية ... إلخ فإن ذلك يؤدي إلي تعلم أفضل (سوزان ، عبد المنعم ، ٢٠١١ ، ٧٩ ، ٨٠) .

المحور الثاني النمذجة :

تناول العديد من التربويين تعريف المحاكاة والنمذجة ومن هذه التعريفات :

تعريف النمذجة بأنها" أسلوب تعليمي يؤدي النموذج من خلاله السلوك المرغوب، ويشجع الملاحظين على أن يحاولوا أداء السلوك نفسه كمثال يحتذي به " (عادل ، الأشول ، ١٩٨٧، ١٠٨).

كما عرفت بأنها " عملية اكتساب استجابات جديدة، أو تعديل استجابات قديمة نتيجة رؤية ، أو ملاحظة سلوك القدوة التي يقتدي بها الشخص (فطيم ، لطفي محمد ، ١٩٩٦ ، ١٥٢) .

وتعرف بأنها " تعلم سلوك معين من خلال ملاحظة شخص يؤدي هذا السلوك ويتم التأكيد على أهمية العوامل الاجتماعية في التعلم بما فيها القدوة وملاحظة الآخرين وملاحظة النماذج السلوكية في البيئة " (رشدي ، فام ، ٢٠٠٠، ١٠٤).

أنماط النمذجة :

توجد عدة أنماط للنمذجة حددها Bigge فيما يلي :

النمذجة الحسية : وفيها يتعرض المتعلم لخبرات حسية متتابعة تكون مترابطة حيث تتكامل في سلوك معين ويمثل هذا النوع بالصور .

١- النمذجة اللفظية أو المجردة : وفيها يحدث التعلم من خلال الوصف اللفظي حيث تستخدم الكلمات في وصف الاستجابات بدلًا من الخبرات الحسية ويمثل هذا النوع عن طريق الأفكار .

٢- النمذجة الحية : وتعني وجود النموذج بالفعل في بيئة القائم بالملاحظة ، حيث تتم الملاحظة المباشرة للنموذج من قبل الملاحظ في مواقف الحياة الطبيعية .

- النمذجة الرمزية : وفي هذا النوع من النمذجة لا يستعان بالنماذج الحية الواقعية بل يستعان برموزها من صور وكلمات ، وهذا الإجراء يتم عادة باستخدام الفيديو أو التليفزيون أو أفلام الكرتون وكل ما يمكن أن يكون ترميزا للسلوك المستهدف فالنمذجة الرمزية تقدم في صورة مصورة عن طريق الوسائل المرئية والمسموعة، وفي الغالب تقدم بدون أن يصاحبها تعليمات مباشرة إلي الملاحظ . (ثناء ، محمد ، ٢٠٠٥، ٢٥) .

أهمية استراتيجية النمذجة :

يرى عماد عبد الرحيم علي فالح أن التعلم بالنمذجة يسهم في :

- علاج الكثير من الاضطرابات كالخجل ، وعيوب النطق ، والتأتأة ، وغيرها .
- تهذيب السلوك ، وضبطه لدى الأفراد من خلال عرض النماذج توضح السلوك المرغوب فيه.
- تنمية العادات المرغوبة ، والقيم ، والمثل لدى الأفراد من خلال القدوة الحسنة ، واستخدام النماذج المختلفة التي تتضمن مثل هذه العادات والقيم .
- تنمية المهارات الفنية ، والحركية ، والحرفية وغيرها ، وإتاحة الفرصة للأفراد لممارسة هذه المهارات ، وتزويدهم بالتغذية الراجعة (سامية ، خليف ، ٢٠١١، ٤٠) .

خطوات استراتيجية النمذجة :

تمر استراتيجية النمذجة بالخطوات التالية :

أولًا : تقديم المهارة :

ويتم تقديم المهارة بواسطة المعلم مباشرة أو من خلال مادة تعليمية يعدها المعلم . ويتضمن ذلك تعريفًا للمهارة وأهميتها وعملية التفكير المتضمنة فيها وتوضيحًا لها بأمثلة مع عرض لبعض الأخطاء التي يتوقع وقوع الطلاب فيها (أبو زهرة ، د.ت، ١٢٩) .

ثانيا : النمذجة بواسطة المعلم :

وفيها يقدم المعلم نموذجًا للعمليات العقلية المتضمنة في المهارة، فالمعلم يتظاهر بأنه يفكر بصوت مرتفع أمام طلابه، موضحًا كيف يستخدم المهارة، فقد يقرأ المعلم المشكلة أمام الفصل ، ويمارس الاستجواب الذاتي ليعبر لفظيًا عما يدور برأسه، أي أن المعلم يفكر بصوت عالٍ أمام التلاميذ حيث يحل المشكلة ويوجه نفسه لفظيًا مع الوعي بالتفكير وإظهاره للتلاميذ (أحمد ، خطاب ، ٢٠٠٧، ١٣٨) .

ثالثًا : النمذجة بواسطة التلميذ :

لا تقتصر النمذجة على مجرد التقليد من جانب التلميذ، وإنما تتطلب من التلميذ أن يوضح ما يدور في ذهنه وعمليات تفكيره وإيضاح الخطوات والبدائل في كل خطوة، وليس بالضرورة أن يؤدي التلميذ في المواقف مثلما فعل المعلم ولكن يمكن أن يختلف عما أداه المعلم ولكن يحاكيه في أسلوب تناول المشكلة وليس أسلوب حل المشكلة (أبو زهرة ، ١٢٩) .

المحور الثالث الوسائط الفائقة :

تعرف بأنها " المعلومات المتاحة والمتوافرة لمجموعة من الوسائط التعليمية المتعددة التي تستثمر تبادليًا بطريقة منظمة في الموقف التعليمي والتي تتضمن الرسوم البيانية والصور والتسجيلات الصوتية والموسيقية ومشاهد فيديو وخرائط وجداول ورموزًا ورسومًا متحركة ورسومًا ذات أبعاد كل ذلك في إطار نص معلوماتي يساعد علي اكتساب الخبرات . (محمد ، البغدادي ، ١٩٩٨ ، ٢٣٩).

كما تعرف بأنها " برمجية كمبيوترية من نوع الوسائط المتعددة تتكون من مجموعة من عقد المعلومات هي النص ،الصورة ، والصوت ....(عناصر الوسائط المتعددة) التي ترتبط بروابط تسمح للمستخدم بالتجول داخل البرمجية وخارجها (جيهان ، عفيفي ، ٢٠٠٦ ، ٣٣).

مميزات استخدام الوسائط الفائقة في العملية التعليمية :

تمتاز الوسائط الفائقة بمجموعة من المزايا منها :

- توفر مجموعة من الآليات لتحسين عمليات تثبيت المعلومات ، وذلك من خلال قيام المتعلم بنقل وتحريك ، وإظهار المعلومات ، ومن ثم يتم تحديث الروابط المتصلة بتلك المعلومات بطريقة تؤدي إلى تعلم ثابت .
- تتيح حرية الحركة للمتعلم داخل البرنامج بمرونة المتابعة ، حيت يتمكن المتعلم من تتبع الموضوع بالنمط الذي يناسب قدراته واهتماماته ، كما إنه ينتقل بحرية من فكرة لأخرى دون قيود (محمد، البغدادي ، ١٩٩٨ ، ٢٦٥) .
- مؤسسة على فلسفة تناول أجزاء كبيرة من المعلومات بهدف إفادة المتعلم في النهاية .
- تقدم البرامج التعليمية وفقا لاحتياجات المتعلمين وأنها ليست تنظيم ملزم حيث يمكن للمتعلم تغيير وإعادة تشكيل المعلومات بما يعكس التراكيب والأبنية المعرفية لديه (حمدي ، البيطار، ٢٠٠١ ، ١٠٣) .

التطبيقات التربوية للوسائط الفائقة :

تتمتع الوسائط الفائقة بمجموعة من الخصائص والمميزات التي تؤهلها للاستخدام في المجال التربوي بشكل يساهم في خدمة هذا المجال ويساعد علي تحقيق أهدافه . وفيما يلي توضيح لبعض هذه الخصائص :

١- تنمية تفكير التلاميذ :

يُعد استخدام الوسائط الفائقة ذا فعالية كبيرة في ربط خطط التلاميذ العلمية، وتعد النظرية التخطيطية هي الأساس النظري للتفكير البناء، حيث تعتبر البداية الأساسية للتذكر والفهم والتفكير الذي يصل بالمتعلم إلى التعلم ، خاصة أن المتعلم يبدأ من معلومات مفهومة لديه ليصل إلى معلومات أخرى جديدة يستوعبها، وهذه الخطوات تنمي التفكير الاستقرائي، بينما قد يسير المتعلم في الاتجاه المعاكس حيث يسعى من الفكرة العامة حتى يصل إلى التفصيلات لاستيضاح المعلومات الدقيقة (حمدي ، البيطار ، ٢٠٠١ ، ٢٠٠) .

٢ - شرح وتفسير الدروس :

نظرًا للخصائص التي تتمتع بها الوسائط الفائقة في ربط العناصر التعليمية وطرق تنظيمها ، وإمكانية إعطاء المتعلم مستويات مختلفة للتحكم حسب الحاجة، فإنه من المفيد استخدام الوسائط الفائقة في تنظيم وشرح الدروس المختلفة من أجل تحسين أداء العملية التعليمية (جيهان ، عفيفي، ٢٠٠٦ ، ٦١) .

٣ - تنمية اتجاهات المتعلمين :

عند استخدام أساليب جديدة في التعليم، وأدوات فائقة ذات ترابط وتنظيم غير خطي، فإن ذلك يشد انتباه المتعلم ويزيد من دافعيته للتعلم، وينمي اتجاهه نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم (محمد ، البغدادي ، ٢٠٠٢ ، ٢٨٠).

أدوات الدراسة وإجراءاتها

أولا : إعداد البرنامج المقترح :

مر إعداد البرنامج بالخطوات التالية :

❖ **تحديد الفلسفة التي يقوم عليها البرنامج :**

يعتمد البرنامج علي الفلسفة العامة لاستراتيجية النمذجة وهي الفلسفة البنائية والتي تعتمد في جوهرها علي ممارسة الطالب للتعلم النشط في معالجته للمعلومات وتطوير بنيته المعرفية حيث يبذل المتعلم جهدًا عقليًا ليكتشف المعرفة بنفسه وعندما يقوم الطالب بدور نشط في معرفته يحدث تعديل للتصورات السابقة الموجودة بالبنية المعرفية ويحدث من خلال ذلك التغيير المفاهيمي (علي ، عزت ، ٢٠٠٧ ، ١٠٢٥) .

❖ **تحديد أهداف البرنامج :**

يسعي البرنامج إلى تحقيق هدف رئيسي و هو تنمية بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي باستخدام استراتيجية النمذجة مدعومة ببعض الوسائط الفائقة وقد أنبثق عن هذا الهدف العام مجموعة من الأهداف الإجرائية .

❖ تحديد المحتوى العلمي للبرنامج :

تمثل محتوى البرنامج في عدد من المفاهيم النحوية المراد تنميتها لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وهي تلك المفاهيم التي يعاني التلاميذ ضعفا بها والتي سبق لهم دراستها بالصفين الرابع والخامس ، وقد تمثلت تلك المفاهيم في سبعة مفاهيم وهي : إعراب المثنى، إعراب جمع المذكر السالم، إعراب جمع المؤنث السالم، إعراب الفاعل، إعراب المفعول به ، المفعول لأجله ، المضاف إليه .

❖ تحديد الخطة الزمنية لتدريس البرنامج :

اتبعت الباحثة الخطة المعتمدة في تدريس النحو وهي فترة لكل مفهوم وقد جاءت الخطة الزمنية كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (١)

الخطة الزمنية لتدريس البرنامج

م	الموضوع	عدد الفترات
١	إعراب المثني	١
٢	إعراب جمع المذكر السالم	١
٣	إعراب جمع المؤنث السالم	١
٤	إعراب الفاعل	١
٥	إعراب المفعول به	١
٦	المفعول لأجله	١
٧	المضاف إليه	١
مجموع الفترات		٧

❖ **تحديد أساليب التقويم :**

لقياس مدى فهم التلاميذ فقد اتبع كل درس بمجموعة من التدريبات التي تقيس المستويات المختلفة: التذكر، الفهم ، التطبيق ليعقب ذلك التقويم النهائي المتمثل في الاختبار التحصيلي في نهاية تدريس البرنامج .

❖ **إعداد محتوى البرنامج باستخدام الوسائط الفائقة :**

لما كان الهدف من الدراسة معرفة فاعلية استراتيجية النمذجة مدعومة ببعض الوسائط الفائقة فقط تطلب ذلك إعداد المحتوى كبرمجية تعليمية باستخدام الوسائط الفائقة وقد ذلك الخطوة علي مرحلتين:

المرحلة الأولى : مرحلة التصميم والتي تضمنت :

- الاطلاع علي بعض الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت تكنولوجيا التعليم بصفة عامة والوسائط الفائقة بصفة خاصة ومنها : محمد رضا البغدادي (١٩٩٨) ، حمدي البيطار محمد . (٢٠٠٥) ، ضيف الله عبدالله (٢٠٠٨)، فاتن فتحي أحمد (٢٠٠٨) حمدي محمد البيطار (٢٠١٠) .
- تجزئة المادة العلمية لكل مفهوم من المفاهيم لإطارات ، حيث يعد الإطار الوحدة الأساسية البنائية للبرنامج " (محمد، البغدادي ، ١٩٩٨، ٢٦٨) وقد روعي في كل إطار ما يلي :

١ – ألا يحوي الإطار الواحد على الكثير من الكلمات حتي لا يربك التلميذ ويشكل ضغطا عليه.

٢ – أن يشكل محتوى كل إطار جزء محددا مترابطا من المحتوى الكلي للمفهوم بحيث تتكامل الإطارات في النهاية لتقديم المحتوى الكلي بطريقة مترابطة وبسيطة .

٣ – تصميم شكل الإطار بطريقة مريحة لعين التلميذ بعيدًا عن الزخرفة وتداخل الألوان .

- إعداد التسجيل الصوتي الخاص بكل إطار من الإطارات باستخدام برنامج Sound Recorder.
- إعداد الفيديو الخاص بكل إطار وذلك باستخدام برنامج Windows Movie Maker2.6 .
- اختيار الصور الخاصة بكل درس من الدروس .
- تحديد النقاط النشطة والمعلومات التي ستقدم من خلالها .

المرحلة الثانية : البرمجة :

بعد الانتهاء من مرحلة إعداد المحتوى وتقسيمة على هيئة إطارات وتجهيز التسجيلات والصور والفيديوهات وكتابة السيناريو تم الاستعانة بأحد المختصين في مجال البرمجة لتنفيذ ما قامت الباحثة بإعداده ليتم الانتهاء من إعداد الصورة الأولية متضمنة سبعة مفاهيم نحوية وهي : إعراب المثنى ، إعراب جمع المذكر السالم ، إعراب جمع المؤنث السالم ، إعراب الفاعل ، إعراب المفعول به ، المفعول لأجله ، المضاف إليه .

ثانيا أدوات الدراسة :

١–قائمة بالمفاهيم النحوية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمفاهيم النحوية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي ، وقد تم إعداد القائمة وفق الخطوات التالية :

- **تحديد الهدف من القائمة :**

وقد هدفت القائمة تعرف المفاهيم النحوية اللازمة لتلاميذ الصف السادس الابتدائي .

- **مصادر بناء القائمة :**

اعتمدت الباحثة في إعداد القائمة علي المصادر التالية :

- الإطار النظري للدراسة وبعض الدراسات السابقة التي اهتمت بتحديد المفاهيم النحوية بالمرحلة الابتدائية .
- إجراء مقابلة مع عدد من موجهي و معلمي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية .

- الاطلاع على كتب اللغة العربية بالصفوف : الرابع والخامس والسادس للوقوف علي ما ورد بها من مفاهيم .

- عرض الصورة الأولية علي المحكمين :

تم عرض القائمة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية و معلمي اللغة العربية وبعض الموجهين للتأكد من مناسبة ما ورد بها من مفاهيم .

٢ - **إعداد قائمة بالمفاهيم النحوية التي يعاني تلاميذ الصف السادس الابتدائي ضعفا بها :**

قامت الباحثة بإعداد قائمة بالمفاهيم النحوية التي يعاني تلاميذ الصف السادس الابتدائي ضعفا بها وذلك باتباع الخطوات التالية :

- تحديد الهدف من القائمة :

هدفت القائمة تحديد المفاهيم النحوية التي سبق أن درسها تلاميذ الصف السادس الابتدائي والتي يعانون ضعفا بها .

مصادر بناء القائمة :

تمثلت مصادر بناء القائمة فيما يلي :

أ- الاطلاع على عدد من اختبارات وآداءات الصفين الخامس و السادس الابتدائي وتحديد نسبة من أخطأ من التلاميذ ونسبة من أصاب وذلك لاستخلاص أي من المفاهيم وصلت نسبة الخطأ فيها لـ ٢٥ % فأكثر لتكون بذلك خطأ شائعا يستدل منه علي ضعف التلاميذ في فهم وتطبيق هذا المفهوم . حيث أتفق الكثير من العلماء على تعريف الخطأ الشائع بأنه الخطأ الذي يقع فيه ٢٥ % من عينة الدراسة .(محاسن ، رفيق ، ٢٠٠٣ ، ١١) .

- أخذ أراء بعض معلمي وموجهي اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية .

الصورة النهائية للقائمة :

جاءت الصورة النهائية للقائمة ممثلة في سبعة مفاهيم وهي إعراب المثنى ، إعراب جمع المذكر السالم ، إعراب جمع المؤنث السالم ، إعراب الفاعل ، المفعول لأجله ، المضاف إليه .

٣ – إعداد دليل المعلم :

حتى يتم تدريس القواعد والمفاهيم النحوية بصورة تحقق ما رمت إليه الدراسة من أهداف فإن وجود دليل للمعلم يعد أمرًا هاما يساعد على ذلك حيث إنه يكون هاديًا ومرشدًا للمعلم يوضح له الخطوات التي يتبعها في تقديم مادته العلمية . لذا فقد قامت الباحثة بإعداد دليل للمعلم تضمن ما يلي:

- مقدمة الدليل .
- الفلسفة التي يقوم عليها البرنامج .
- الأهداف العامة المحتوى .
- الخطة الزمنية للتدريس .
- الوسائل التعليمية .
- التقويم .
- خطوات التدريس باستخدام استراتيجية النمذجة .
- صياغة الدروس المراد تنميتها وفق خطوات استراتيجية النمذجة المدعومة ببعض الوسائط الفائقة .

– عرض الدليل على السادة المحكمين :

للتأكد من صدق وسلامة الدليل فقد تم عرضه على مجموعة من المحكمين وذلك لإبداء آرائهم فيما جاء به ؛ وذلك بهدف إجراء التعديلات المناسبة وفق ما يرونه وذلك من حيث :

- وضوح صياغة الهدف العام .

- وضوح صياغة الأهداف الإجرائية .
- ملاءمة السير في كل موضوع لمستوى التلميذ .
- اتباع الباحثة لخطوات الاستراتيجية .
- وضوح الخطوات المتبعة في تقديم الدروس .
- السلامة اللغوية للمحتوى .
- آراء ومقترحات أخرى يرونها .

٣- كراسة للأنشطة والتدريبات:

تم إعداد كراسة الأنشطة والتدريبات للمجموعة التجريبية وفق الخطوات التالية :

- تحديد المحتوى : والذي تمثل في ملخص تعليمي لكل مفهوم من المفاهيم التي تسعى الدراسة لتنميتها وهي : إعراب المثنى ، إعراب جمع المذكر السالم ، إعراب جمع المؤنث السالم ، إعراب الفاعل ، إعراب المفعول به ، المفعول لأجله ، المضاف إليه . وقد كان الملخص عبارة عن القاعدة النحوية للمفهوم ، يعقبه مجموعة من الأنشطة والتدريبات .
- عرض كراسة التدريبات والأنشطة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية بهدف أخذ آرائهم في النقاط التالية :
  - وضوح الملخص التعليمي .
  - مناسبة الأنشطة والتدريبات .
  - سلامة الصياغة اللغوية .

٤- الاختبار التحصيلي :

مر إعداد الاختبار التحصيلي بالخطوات الاتية :

– تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف الاختبار معرفة فاعلية استراتيجية النمذجة مدعومة ببعض الوسائط الفائقة لتنمية بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي .

– إعداد جدول مواصفات الاختبار:

تعد عملية إعداد جدول المواصفات عملية ضرورية وجوهرية للتأكد والثقة بأن الاختبار سوف يقيس عينة ممثلة لمحتوى المادة التعليمية المراد الاختبار فيها ، وإعداد جدول المواصفات أمر ضروري للاطمئنان علي صحة محتوى الاختبار ومدي شموله لكل موضوعات المادة الدراسية (محمد ، البغدادي ، ١٩٩٨، ١٢٩) وبناءً علي ذلك فقد تم وضع مواصفات الاختبار في ضوء الأهداف المراد اختبارها ووفقا لمستويات الأهداف المعرفية الثلاث: (التذكر – الفهم – التطبيق) .

– المستويات المعرفية التي يقيسها الاختبار :

من خلال هذا الاختبار سوف يتم قياس قدرة التلاميذ على التذكر ، الفهم ، التطبيق وهي المستويات الأولى من تصنيف بلوم للأهداف التعليمية . ويقصد بتلك المستويات في البحث الحالي ما يلي :

التذكر : ويعني قدرة التلميذ علي تذكر القاعدة والمفاهيم النحوية ومعرفتها .

الفهم : ويعني قدرة التلميذ علي تفسير القاعدة النحوية وفهمها .

التطبيق : ويعني قدرة التلميذ علي استخدام وتطبيق القاعدة أو المفهوم النحوي في مواقف جديدة لم يدرسها من قبل (سوزان ، عبد المنعم ، ٢٠١١ ، ١٠١) .

وقد تم توزيع مفردات الاختبار التحصيلي على المستويات المعرفية الثلاثة الأولى لتصنيف بلوم علي النحو الموضح في الجدول التالي :

جدول رقم (٢)

المستويات المعرفية التي يقيسها الاختبار التحصيلي

م	المستويات المعرفية	المفردات التي يقيسها الاختبار	المجموع
١	التذكر	١- ٧- ١٧- ٢٢- ٢٨	٥
٢	الفهم	٥-٨- ٩- ١٤- ١٨-١٩-٢٣-٢٤-٢٩-٣٤-٣٥	١١
٣	التطبيق	٢-٣- ١١- ١٥- ١٦- ٢٠-٢٥-٣٠-٣١-٣٦	١٠
		المجموع	٢٦

صياغة مفردات الاختبار :

اشتمل الاختبار علي (٢٦) مفرده تمت صياغتها بحيث تغطي المفاهيم النحوية التي يعاني تلاميذ الصف السادس الابتدائي ضعفا بها وقد روعي عند صياغة مفردات الاختبار ما يلي :

- أن تكون فقرات الاختبار واضحة لا لبس فيها .
- أن تقيس الأهداف التي وضعت من أجل قياسها .
- أن تشمل كل مفردة فكرة أساسية واحدة .
- ارتباط مفردات الاختبار بالهدف الذي وضعت من أجله .

صياغة تعليمات الاختبار :

تؤدي تعليمات الاختبار دورا كبيرا في تحقيق أهدافه ؛ لذلك فقد حرصت الباحثة على وضع التعليمات في الصفحة الأولى من الاختبار ؛ وذلك لإزالة شعور المتعلمين بالقلق والخوف الذي يؤثر في أدائهم وإجاباتهم .

فالآراء التربوية التي تهتم بإعداد الاختبارات وتقينها تشير إلى أن تعليمات الاختبار ذات أهمية كبرى ، وإنه إذا لم تكن واضحة ودقيقة فإنها تعرقل المختبر وتغير النتائج (الغريب ، رمزية ، ١٩٧٠، ٦١٦) وقد جاءت التعليمات على النحو التالي :

- توضيح الهدف من الاختبار .
- التأكيد على عدم تأثير درجات الاختبار في نجاح أو رسوب التلاميذ .
- توضيح عدد بنود الاختبار .
- بعض الارشادات الخاصة بالخط ووضوحه والتأني في قراءة الأسئلة .
- مثال لكيفية الإجابة عن أسئلة الاختبار .

– صدق الاختبار وثباته :

أولا : صدق الاختبار :

اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين حيث قامت بعرض الاختبار على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مناهج وطرق تدريس اللغة العربية لمعرفة آرائهم حول النقاط التالية:

- ارتباط كل سؤال بالهدف المحدد له .
- مناسبة السؤال لمستوى التلاميذ .

- سلامة الصياغة اللغوية لكل سؤال.
- الدقة في تعليمات الاختبار .
- تعديل ما يرونه مناسباً للاختبار بالحذف أو الإضافة .

ثبات الاختبار :

و للتحقق من ثبات الاختبار تم استخدام طريقة التجزئة النصفية ، حيث كانت معاملات الثبات جميعها دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١مما يؤكد على ارتفاع معاملات ثبات الاختبار .

إجراءات الدراسة :

بعد الانتهاء من إعداد أدوات الدراسة والتأكد من صدقها وثباتها ، وأخذ الموافقات الرسمية لإجراء التجربة تم البدء في إجراءات الدراسة وفق الخطوات التالية :

١ – اختيار عينة البحث وقد تمثلت العينة في فصلين من فصول تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمدرسة نجع الجزيرة للتعليم الأساسي هما فصلي ٦ \ ٢ ، ٦ \ ٣ حيث بلغ عدد أفراد العينة (٦٠) تلميذا وتلميذة تم تقسيمهم على مجموعتين مجموعة ضابطة تمثلت في فصل ٦\ ٣ ومجموعة تجريبية تمثلت في فصل ٦\ ٢ وبلغ عدد أفراد كل مجموعة (٣٠) تلميذا وتلميذة في كل مجموعة .

٢ – بعد الاستقرار علي عينة البحث تم إجراء التطبيق القلبي للاختبار التحصيلي وذلك يوم الأحد الموافق ٢٣ \ ٩ \ ٢٠١٤ م ، و في اليوم التالي وعقب تطبيق الاختبار تم تدريب تلاميذ المجموعة التجريبية على كيفية استخدام البرمجية التعلمية واعطاؤهم نبذة عن استراتيجية النمذجة والهدف من إجراء التجربة .

٣ – بدءا من يوم ١٢٥ ٩ \ ١ ٢٠١٤ م بدأ تدريس المحتوى وفق استراتيجية النمذجة مدعومة ببعض الوسائط الفائقة لتلاميذ المجموعة التجريبية في حين قام أحد الزملاء بتقديم نفس المحتوى بالطريقة التقليدية للمجموعة الضابطة ، وذلك بعد توفير المواد المطبوعة التي تم إعدادها ممثلة في كتابي المجموعتين التجريبية والضابطة ، وكذلك الأسطوانات التعليمية و قد استغرق تطبيق التجربة أربعة أسابيع بواقع فترتين كل أسبوع .

٤ – عقب الانتهاء من تدريس المحتوى تم تطبيق الاختبار البعدي للاختبار التحصيلي في المفاهيم النحوية للوقوف على فاعلية استراتيجية النمذجة مدعومة ببعض الوسائط الفائقة .

٥ – بعد مرور ما يقرب عن شهر ونصف تم إعادة تطبيق الاختبار وذلك لمعرفة حجم الأثر الذي تركه البرنامج والتحقق من صحة الفرض السادس من فروض الدراسة .

نتائج الدراسة وتوصياتها ومقترحاتها

لتحقيق أهداف الدراسة وفي ضوء منهج وعينة الدراسة وعلى ضوء ما أسفرت عنه المعالجات الإحصائية ، تعرض الصفحات القادمة ما تم التوصل إليه من نتائج مع عرض للتوصيات والبحوث المقترحة وذلك على النحو التالي :

١- الفرض الأول :

للتحقق من صحة الفرض والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي " .

تم استخدام اختبار (ت) للعينات البارمترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss.

جدول (٣)

الفروق بين المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار التحصيلي قبل التعرض للتجربة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
ضابطة	٣٠	٨.٤٥	٧.٩٧	٠.٨٢	غير دالة عند ٠.٠١
تجريبية	٣٠	١٠.٢٨	٩.٢٣		

يتضح من جدول (٣) ما يلي :

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١ في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي للغة العربية قبل تطبيق التجربة على التلاميذ عينة الدراسة ،. وتتفق مع هذه النتيجة دراسة (مندور عبد السلام عبد الله) .

وتفسر الباحثة تلك النتيجة بتكافؤ المستوى التحصيلي للمجموعتين التجريبية والضابطة قبل إجراء تجربة البحث وهو ما سعت الباحثة إلى التأكد منه بصياغتها لهذا الفرض .

الفرض الثاني:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " **توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ، لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية**".

تم استخدام اختبار(ت) للعينات البارمترية للأزواج المستقلة من خلال البرنامج الإحصائي Spss.

جدول (٤)

الفروق بين المجموعتين الضابطة

والتجريبية على الاختبار التحصيلي للغة العربية بعد التعرض للبرنامج

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
ضابطة	٣٠	٨.٤٥	٧.٩٧	٦.٩٠	دالة عند ٠.٠١
تجريبية	٣٠	٢٢.٩٦	٨.٣١		

يتضح من جدول (٤) ما يلي :

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١ في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي للغة العربية بعد تطبيق البرنامج على الطلاب عينة الدراسة ، لصالح التطبيق البعدي للمجموعة التجريبية، وهذا يؤكد صحة الفرض الثاني من فروض البحث ، وتتفق مع هذا النتيجة دراسة (أحمد علي إبراهيم ، ٢٠٠٧)

وتفسر الباحثة هذه النتيجة بوجود أثر إيجابي لاستراتيجية النمذجة مدعومة ببعض الوسائط الفائقة في تنمية المفاهيم النحوية يفوق أثر الطريقة التقليدية التي استخدمت مع المجموعة الضابطة ، وهو الأثر الذي ساهم في إيجاد تلك الفروق ذات الدلالة الاحصائية بين المجموعتين تلك التي لم تكن موجودة بينهما في التطبيق القبلي للاختبار كما أوضحت نتيجة الفرض الأول .

٢- الفرض الثالث:

للتحقق من صحة الفرض و الذي ينص على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي على الاختبار التحصيلي للغة العربية**". تم استخدام اختبار (ت) للعينات البارمترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss.

جدول (٥)

الفروق بين التطبيقين القبلي

والبعدي للمجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي للغة العربية

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
قبلي	٣٠	١٠.٢٨	٩.٢٢	١٢.٩٧	دالة عند ٠.٠١
بعدي	٣٠	٢٢.٩٦	٨.٣١		

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي للغة العربية لصالح التطبيق البعدي، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، وهو ما يؤكد صحة الفرض الثالث من فروض البحث .

وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عبد الرازق مختار ، ٢٠١٢) والتي أكدت على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات التطبيق القبلي والبعدي لدى دارسات الصف السادس الابتدائي للمدارس الصديقة للفتيات لصالح التطبيق البعدي وذلك بعد استخدام البرنامج لاستراتيجيتي التلخيص والنمذجة .

كما تتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دارسة (سمير يونس ووليد أحمد ٢٠٠٦) . والتي أكدت وجود فرق ذات دلالة احصائية بين الأدائين القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية لصالح الأداء البعدي وذلك أثر دمج النمذجة بالتدريس المصغر .

وتُفسر الباحثة تلك النتيجة بأن استخدام إستراتيجية النمذجة مدعومة ببعض الوسائط الفائقة كان سببا في رفع مستوى تحصيل التلاميذ وذلك لعدة أسباب منها :

- إقبال التلاميذ على تلك الطريقة باعتبارها طريقة جديدة والطفل بطبعة يميل إلى ما هو جديد وغير مألوف بالنسبة له .
- أن هذه الطريقة اعتمدت على استخدام الوسائط الفائقة وهو ما وفر نوع من المتعة والتفاعل من جانب التلميذ مما أدى إلى زيادة إقباله علي التعلم خاصة وإن المفاهيم النحوية مفاهيم تجريدية تحتاج إلي ما يوضحها ويرسخها في أذهان التلاميذ .
- ما وفرته طريقة النمذجة من خطوات واضحة يتبعها التلميذ للوصول إلى المفهوم النحوي كان عاملا من العوامل التي ساهمت في ترتيب أفكار التلميذ وبالتالي ساهمت في خفض ما يمكن أن يشعر به من ارتباك وتوتر .
- ما وفرته تلك الطريقة من تعاون بين التلاميذ من خلال تقسيم التلاميذ إلى مجموعات يقوم فيها التلميذ بالتعبير عن أفكاره أثناء سعيه إلى تطبيق المفهوم النحوي واستخدامه .
- ما وفرته تلك الاستراتيجية من دور نشط للتلميذ فلم تعتمد علي الإلقاء من جانب المعلم والاستماع من جانب التلميذ بل كان التلميذ نشط في كل خطوة من الخطوات التي مرت بها.
- شعور التلاميذ بأن هذا يرفع من مستوى تحصيلهم في النحو خاصة مع معاناة الكثرين منهم من تدني درجاته في هذا الفرع .

- عدم شعور التلاميذ بالخوف الذي يسيطر عليهم أثناء تعلم المفاهيم باعتبارها شيء مفروض عليهم يؤدي إلى رسوبهم أو نجاحهم .

الفرض السادس:

للتحقق من صحة الفرض الذي ينص على أنه " **توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين البعدي والتتبعي على الاختبار التحصيلي للغة العربية وذلك بعد مرور شهرين من تطبيق البرنامج**". تم استخدام اختبار ت للعينات البارمترية للأزواج المرتبطة من خلال البرنامج الإحصائي Spss.

جدول (٧)

الفروق بين التطبيقين القبلي

والبعدي للمجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي للغة العربية

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة
بعدي	٣٠	٢٢.٩٦	٨.٣١	٠.٨٥	غير دالة عند ٠.٠١
تتبعي	٣٠	٢٤.٩٧	٩.٥٧		

يتضح من جدول (٧) ما يلى :

- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات درجات التطبيقين البعدي والتتبعي للمجموعة التجريبية على الاختبار التحصيلي للغة العربية، وذلك عند مستوى دلالة ٠.٠١، وذلك يؤكد فأعيله الاستراتيجية.

وتفسر الباحثة تلك النتيجة بأن الاستراتيجية قد نجحت في تحقيق الهدف منها وهو تنمية بعض المفاهيم النحوية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي وتلك النتيجة تشير إلى احتفاظ التلاميذ بالمستوى الذي حققوه بعد تطبيق البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية النمذجة مدعومة ببعض الوسائط الفائقة فالمفاهيم النحوية تراكمية تبنى على بعضها البعض ولذا يحتاج التلاميذ إلى أن تدرس لهم بالشكل الذي يساهم في احتفاظهم بما تعلموه منها .

حجم الأثر ونسبة الكسب المعدل لبلاك

للتعرف على فاعلية استخدام البرنامج المقترح وذلك من خلال حساب المتوسطات القبلية والبعدية لدرجات التلاميذ المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي، تم حساب نسبة الكسب المعدل لبلاك "Blake". (سمير إيليا القمص، ١٩٨٩، ١٩٦)

ولحساب نسبة الكسب المعدل لـ بلاك (Blake):

تم استخدام معادلة بلاك لحساب نسبة الكسب المعدل وهى فى الصورة:

$$\text{نسبة الكسب المعدل} = \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د} - \text{س}} \pm \frac{\text{ص} - \text{س}}{\text{د}}$$

حيث :

س : متوسط درجات الاختبار القبلى .

ص: متوسط درجات الاختبار البعدى .

د : النهاية العظمى للاختبار .

جدو (٨)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

وقيمة ت وحجم الأثر ومعدل بلاك للاختبار التحصيلي للغة العربية

التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	الدلالة	مربع إيتا	معدل بلاك	الدلالة
قبلي	٣٠	١٠.٢٨	٩.٢٢	١٢.٩٧	دالة عند ٠.٠١	٠.٨٥	١.٤٥	كبير
بعدي	٣٠	٢٢.٩٦	٨.٣١					

يتضح من جدول (٨) ما يلي :

- قيمة حجم الأثر كبيرة للاختبار التحصيلي للغة العربية ، وذلك يؤكد استمرارية البرنامج في تأثيره على الطلاب.
- معدل بلاك أكبر من النسبة التي حددها بلاك (١.٢)، حيث بلغ معدل الكسب لبلاك ١.٤٥ وهي نسبة كبيرة، تؤكد فعالية البرنامج.

التوصيات :

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج لتلك الدراسة يمكن تقديم التوصيات التالية :

- استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس المفاهيم النحوية وعدم الركون إلي استخدام الطرق التقليدية التي أثبتت الدراسات أنها سبب رئيسي من أسباب ضعف التلاميذ في النحو ونفورهم منه .
- تدريب المعلمين على الاستراتيجيات الحديثة من خلال دورات تدريبية مستمرة تتيح للمعلم الاطلاع على كل ما هو جديد من استراتيجيات والتمكن من استخدامها فعامل من عوامل لجوء المعلمين للطرق التقليدية هو عدم إلمامهم بالجديد منها وإذا كان هناك إلمام بها فهناك عدم تدريب كاف بخطواتها وكيفية استخدامها وتطبيقها مع التلاميذ .
- استخدام المستحدثات التكنولوجية في التدريس فهي تمثل عامل جذب للتلاميذ كما أنها أصبحت شيء لا غنى عنه في ظل التقدم العلمي والتكنولوجي .
- الاهتمام بالدور النشط للتلميذ لأنه عامل من العوامل التي تزيد من إقباله علي التعلم .
- الحرص علي توفير معمل مجهز بعدد كاف من أجهزة الكمبيوتر بكل مدرسة .
- الاهتمام بنتائج الدراسات والأبحاث التي يتم اجراؤها واطلاع المعلمين عليها من خلال كتيب يصدر سنويا يضم أهم ما توصلت إليه الأبحاث من نتائج وما استخدمته من طرق في تدريس المواد المختلفة يكون بمثابة دليل للمعلم يجعله علي دراية بكل هو جديد ويعود بفائدة حقيقية على العملية التعليمية من تلك الأبحاث والدراسات .

دراسات مقترحة :

من خلال ما توصلت إليه تلك الدراسة من نتائج يمكن اقتراح تلك الموضوعات للبحث والدراسة :

- دراسة لفاعلية استخدام استراتيجية النمذجة مدعومة بالوسائط الفائقة في علاج الضعف في فروع اللغة العربية المختلفة .
- دراسة لرصد أهم المشكلات والصعوبات التي يعاني منها معلمي اللغة العربية عند تدريسهم للمفاهيم النحوية .
- دراسة لرصد أهم المشكلات والصعوبات التي يعاني منها التلاميذ عند تقديم المفاهيم النحوية إليهم.
- دراسة لعلاج مشكلات الضعف في المفاهيم النحوية في ضوء خبرات معلمي اللغة العربية .

المراجع :

ابن منظور . (٢٠٠٣) ." لسان العرب ". القاهرة : دار الحديث ، ١٨٣ .

الأعسر، صفاء يوسف . (١٩٩٨) . " تعليم من أجل التفكير " ، القاهرة : دار قباء للنشر والتوزيع .

الباز، خالد صلاح . (٢٠٠٧) . "أثر استخدام استراتيجية النمذجة في التحصيل والاستدلال العلمي والاتجاه نحو الكيمياء لدي طلاب الصف الثاني الثانوي". مجلة التربية العملية . المجلد العاشر العدد الثاني مارس . ص ص ٩٠ – ١٢٠.

البجة ، عبد الفتاح حسن . (١٩٩٩) . " أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة المرحلة الأساسية العليا " . القاهرة : دار الفكر للطباعة والنشر .

البغدادي ، محمد رضا . " تكنولوجيا التعليم والتعلم " . القاهرة : دار الفكر العربي .

البيطار ، حمدي محمد . (٢٠٠١) ." أثر استخدام الوسائط الفائقة في تدريس مقرر المساحة للصف الثالث الثانوي الصناعي " . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة أسيوط .

التودري، عوض حسين.(٢٠٠٩) ." تكنولوجيا التعليم – مستحدثاتها وتطبيقاتها–" أسيوط : مطبعة هابي رايت .

الخياط ، حورية (١٩٨٢) . " إعادة بناء مفاهيم النحو في المرحلة الإعدادية " . رسالة دكتوراه . كلية التربية ، جامعة عين شمس

السعيد ، مني مصطفي . (٢٠١٠)." فعالية برنامج مقترح قائم علي النظرية البنائية لعلاج بعض الأخطاء اللغوية وخفض قلق الكتابة لدي طلاب الصف الأول الثانوي ". تربية المنصورة . عدد (٧٢) . الجزء الثاني . مايو . ص ص ٢٢٧ – ٢٦٠ .

الشمولي ، علي . (٢٠٠٧) . " مستوي تحصيل طلبة أقسام اللغة العربية في الجامعات الأردنية الخاصة في النحو " . مجلة كلية التربية . تربية أسيوط . جامعة أسيوط المجلد الثالث والعشرون . العدد الأول . الجزء الثاني . يناير . ص ص ١٨٥–٢٣٠

الطيطي ، محمد محمد . (١٩٩٠) ." تدريس المفاهيم –نموذج تعليمي– " . القاهرة : دار الأمل

الغريب ، رمزية . (١٩٨٥) . " التقويم والقياس النفسي والتربوي " . القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية .

إبراهيم ، إسماعيل أحمد . (٢٠٠٧) . " فاعلية إستراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس بعض المفاهيم النحوية على التحصيل لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمدينة الجوف بالمملكة العربية السعودية " . مجلة البحث في التربية وعلم النفس .المجلد الثالث والعشرون . العدد الثاني. أكتوبر . ص ص ٢٨٢ – ٣١١ .

أحمد ، زاهر . (١٩٩٦) . " تكنولوجيا التعليم الجزء الأول – تكنولوجيا التعليم كفلسفة ونظام –". القاهرة : المكتبة الأكاديمية

أحمد ، فاتن فتحي . (د . ت) . " أثر اختلاف نمطي الابحار في برنامج الوسائط الفائقة الكمبيوترية علي التحصيل الدراسي وبقاء أثر التعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية واتجاهاتهن نحو مادة علم الاجتماع ". معهد البحوث والدراسات العربية رسالة ماجستير .

جاب الله ، علي سعد . (١٩٩٢) . " المفاهيم النحوية المناسبة لتلاميذ الحلقة الأولي من مرحلة التعليم الأساسي وتقويم منهج النحو المقرر في ضوئها " . رسالة دكتوراه . كلية التربية . جامعة الزقازيق .

عبد الرشيد ، وحيد حامد . (٢٠١٠) . " فاعلية استخدام استراتيجية تدريس الأقران في تحصيل القواعد النحوية وتنمية بعض مهارات التعبير الشفوي والكتابي لدي تلاميذ الصف السادس الابتدائي". تربية الوادي الجديد . العدد ٤ . ديسمبر . ص ص : ٣٤٤

حسن ، ثناء عبد المنعم رجب . (٢٠٠٣) . " أثر تدريس النحو بخرائط المفاهيم علي تنمية

مهارات الإنتاج اللغوي والإتجاه نحو المادة لدي طلاب الصف الأول الإعداد ي " .
مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس .عدد ٨٦

خطاب ، أحمد علي إبراهيم علي . (٢٠٠٧) . " أثر استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة في تدريس الرياضيات وتنمية التفكير الإبداعي لدي تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة الفيوم .

خليف ، سامية سامي ، (٢٠١١) . " تطوير تعليم المفاهيم النحوية لتلاميذ المرحلة الابتدائية في ضوء المدخل الموصلي " . رسالة ماجستير . معهد الدراسات التربوية . جامعة القاهرة .

زيتون ، حسن حسين . (٢٠٠٥) . "التعلم الإليكتروني المفهوم – القضايا – التطبيق – التقييم ." القاهرة : عالم الكتب .

زيتون ، كمال عبد الحميد . (٢٠٠٢) ." تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات " القاهرة : عالم الكتب

سعادة ، جودت أحمد ، يوسف ، جمال يعقوب .(د.ت) . " تدريس مفاهيم اللغة العربية والعلوم والتربية الاجتماعية " . دار الجيل . بيروت .

شحاته ، حسن . (١٩٩٣) . " تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق " . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية .

– صلاح ، سمير يونس و الكندري ، وليد أحمد .(٢٠٠٦) . " أثر الدمج بين التدريس المصغر والنمذجة في تنمية بعض مهارات التدريس لدي طلاب كلية التربية الأساسية – شعبة اللغة العربية_" . دراسات في المناهج وطرق التدريس . كلية التربية . جامعة أسيوط العدد ١١٨. نوفمبر . ص ص ٣٥ – ٨٨ .

طعيمة ، رشدي أحمد . (١٩٩٨). " الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية – إعداداها – تطويرها – تقويمها " . القاهرة : دار الفكر العربي

عبد المنعم ، سوزان محمود " فاعلية استراتيجية مقترحة قائمة علي المدخل الكلي في تنمية استخدام المفاهيم النحوية لدي طلاب الصف الأول الثانوي " . رسالة ماجستير. معهد الدراسات التربوية . جامعة القاهرة

عفيفي ، جيهان محمد .(٢٠٠٦) ." أثر الوسائط الفائقة علي تحصيل طلاب الصف الثالث الفندقي لمقرر اقتصاديات النشاط السياحي " . رسالة ماجستير ، كلية التربية . جامعة عين شمس .

علي، أمل فاروق . محمود ، محمود ، دعاء محمود و الفاتح ، عائشة محمد (٢٠٠٧) . " تأثير برنامج تعليمي باستخدام الوسائط الفائقة علي بعض المتغيرات النفسية والمهارات الأساسية للكاتا الأولي في رياضة الكاراتية " . المؤتمر العلمي التاسع عشر تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة . المجلد الثالث يوليو ، ص ص ٨٧٦-٩٢٦.

علي ، ضيف الله عبدالله .(٢٠٠٨) . " أثر استخدام الوسائط الفائقة في تدريس العلوم على التحصيل والتفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي في الجمهورية اليمنية ."
رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة أسيوط

علي ، عزت عبد الرء وف . (٢٠٠٧) . " فاعلية استخدام استراتيجية النمذجة لمفاهيمية في تعليم البيولوجي علي التعبير المفاهيمي وتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لدي طلاب الصف الأول الثانوي". المؤتمر العلمي التاسع عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس. كلية التربية . جامعة أسيوط . المجلد الثالث . يوليو . ص ص ١٠٢٥-١٠٥٥

فام ، رشدي (٢٠٠٠) . " علم النفس العلاجي الوقائي " . القاهرة : الأنجلو المصرية .

محمد ، ثناء محمد . (٢٠٠٥) ." أثر استخدام مدخل التعليم بالنمذجة في تنمية بعض المهارات الأدائية في مجال الأحياء وفي مجال الكمياء لدي طالبات أمينات المعامل " . مجلة المناهج وطرق التدريس. مجلة تربية أسيوط . كلية

التربية . جامعة أسيوط . العدد (١٠٢). أبريل . ص ص١٣- ٤٧.

محمود، سامية محمد .(٢٠٠٧) . " أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في اكتساب تلاميذ الحلقة
الثانية من التعليم الأساسي بعض المفاهيم النحوية واتجاتهم نحو النموذج " . رسالة ماجستير. تربية الفيوم . متاح علي
http://drkhaledomran.blogspot.com/2010/11/blog-post_1943.html
تاريخ الدخول : ١٢\١٢\٢٠١٣ م .

محمود ، عبد الرازق محمود . (٢٠١٢) . " فاعلية استراتيجيتي النمذجة والتلخيص في علاج صعوبات فهم المقروء وخفض قلق القراءة لدي دارسات المدارس الصديقة للفتيات "المجلة الدولية للأبحاث التربوية . جامعة الأمارات العربية المتحدة . العدد (٣١) . ص ص ٢١٩ : ١٨٥ .

عبد العزيز، محمود إبراهيم . (٢٠٠٩) . "فعالية استخدام برامج كمبيوتر الوسائط في تنمية بعض عمليات العلم والتحصيل الفوري والمرجأ لدى طلاب الصف الأول الثانوي الزراعي منخفضي التحصيل في مادة البيولوجي " مجلة كلية التربية جامعة المنصورة . العدد ٦٩ ، يناير. ص ص ٢٩٥ – ٣٣٥ .

يوسف ، خالد . (٢٠٠٠) . " مدي فاعلية أسلوبي التعزيز والنمذجة لخفض السلوك العدواني لدي الأطفال المتخلفين عقليا القابلين للتعلم " . رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة أسيوط .